

# شرح كتاب الكبائر للذهبى || المجلس السادس | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد معنا في هذه الليلة المباركة كتاب الكبائر للامام الذهبى عليه رحمة الله - 00:00:01

قال رحمة الله تعالى عقوبة الوالدين وهي الكبيرة السادسة وعقوبة الوالدين المقصود بها معصيتهم وعدم طاعتهم وعدم البر بهما كل هذا يطرق عليه عقوبة العافية والسلامة وعقوبة الوالدين من اكبر الكبائر - 00:00:20

من اكبر الكبائر كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الكبائر قال الاشرك بالله وعقوبة الوالدين ثم كان متكتئا فجلس وقال الا وقول الزور وشهادة الزور وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 00:00:45

كما جاء في الصحيحين صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. القضاء القضاء في القرآن الكريم نوعان قضاء كوني قال تعالى فقضاهن سبع سماوات - 00:01:06

في يومين وقضاء شرعى قضاء شرعى بمعنى وصى وامر قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. يعني امر ووصى شرعا الا تعبدوا الا اياته وهذا هو التوحيد العبادة تطرق على التوحيد والتوكيد يطلق على العبادة - 00:01:28

ولذلك جاء في الصحيحين من حديث معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ول يكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم الى ان يوحدوا الله - 00:01:53

الى ان يوحدوا الله والله تعالى وصى وامر بان لا يعبد الا هو سبحانه والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة كما عرف بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله - 00:02:08

وقد تطلق على ما يقوم بالعبد كما في قول ابن القيم رحمة الله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى دارت القطبان - 00:02:29

ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان يقول سبحانه وتعالى وبالوالدين احسانا. يعني وصى وامر بان تحسنوا الى الوالدين احسانا هذا مصدر احسن يحسن احسانا وهذا من اعظم ما يكون من الوصايا ان يؤكد الفعل - 00:02:50

سواء كان ظاهرا او مضمرا بالمصدر المصدر فاكم الله تعالى الاحسان الى الوالدين لما لهم من عظيم الحق على على ولدهما قال اما يبلغ عنك كبر احدهما او كلاهما خاصة في وقت الكبر - 00:03:16

لانهما اشد ما يكون بحاجة او ما يكون بحاجة الى الرعاية والاحسان اليهما فلا تقل لهم اف على ظاهرها اف لا تقل اف طيب حتى تغير الوجه لا ينبغي ان يكون بل لا يجوز - 00:03:35

ان يغير الانسان ملامح وجهه غضبا او سخطا على والديه ولا تنهرهما يعني لا تزجرهما من النهر وهو الزجر وقل لهم قولا كريما قولا طيبا وافض لهم جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهم - 00:03:53

وقل لهم وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا يا رب انهم قد رباني وانا صغير وارحمهما وهذه كما يقول العلماء تفيد التعليم التعليم بما انهم احسننا الي وانا صغير - 00:04:13

ورباني وانا صغير فانت احسن اليهما يا رب. لماذا؟ جزء وفaca. فالجزاء من جنس العمل وطاعتهم واجبة في الجملة الا في معصية

الله عز وجل وايضا هناك تفصيل في مسألة الطاعة ولعله يأتي لها كلام وقد سبق الكلام عنها في مسائل أخرى - 00:04:36

متى تجب طاعتها فيما ينفعهما ولا يضرك فلو قال الوالد مثلا هناك علاج في حائل وليس موجود عندنا في رفحة اذهب الى حائل وائتني بالعلاج فقلت انت حسنا ولكن اذهب على قدميك ما تذهب على سيارة - 00:05:00

هل يلزمك طاعته بان تذهب على رجليك ايش نسأل الان هل يستفيد من ذهابي على رجلي او على قدمي او لا ما يستفيد. اذا لا تلزموا الطاعة مع الاحسان اليه - 00:05:23

لاحظ مع الاحسان اليه كذلك ايضا لو كانت الزوجة تقية نقية طاهرة عفيفة مستقيمة من باب التسلط قالت الام طلقها ولما لا تطلقها فقط مجرد هل فيه ضرر منها عليك فقالت لا - 00:05:39

هل قصرت في حقه ؟ قالت لا. ولكن طلق. هل تجب طاعتها في هذه الحال الجواب لا كذلك الاب لو امر ابنه بالفرارق وبالطلاق بدون مبرر بدون مبرر فانه لا يطاع ولكن يحسن اليهما - 00:06:02

ويصحابان في الدنيا معروفا. لما قيل للامام احمد الحنبلي رحمه الله الرجل يأمره ابوه بطلاق زوجته لا يطيقه ولكن عمر امر عبد الله ابن عمر ان يطلقها فقال هاتوا لنا ابا مثل عمر - 00:06:18

هاتوا لنا ابا مثل عمر ما هو كلام يطاع في مثل هذا ولا هو كل ام تطاع في مثل هذا واضح الكلام ولا لا فيوازن الانسان بين هذا وهذا طيب لو سألتكم شرعا هل يجب - 00:06:38

على الزوجة خدمة والدي الزوج يعني هل يجب عليها ان تخدمهما الاحسان هذا واضح تحسن اليهما لكن هل يجب عليها ان تخدمهما خدمة ها لا انا اسأل الان هل يعني - 00:06:51

يعني يقول يجب او لا يجب ما يجب عليها ان تخدم والدي زوجها صحيحا من باب الاحسان والمعروف فقط بل حتى العلماء يقولون هل - 00:07:18

يجب عليها خدمة الزوج او لا؟ وال الصحيح انه يجب لا شك انها تخدم زوجها المعروف المعروف واضح هذا او لا فينتبه لهذه المسائل وانا ادعو نفسي واخواني طلبة العلم لا يستعجل في مسائل - 00:07:33

الفتوى في مثل هذه المسألة كثير ما يريد ان والدي يتطلب من اخي ان يطلق زوجته لماذا هكذا اقول لا يفتى بمثل هذه المسائل عن طريق الجواب السريع او عن طريق الرسائل لا بد ان تسمع من الزوج وتسمع من الزوجة وتسمع - 00:07:49

من كل الاطراف حتى تعلم لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره وبعضهم يقول فرع على تصوره. اذا تصورت تستطيع ان تحكم بما جاء في الكتاب والسنة يؤخذ من هذه الآية - 00:08:11

انه يجب على كل انسان ان يوحد الله تعالى وان يحسن الى والديه طيب والله تعالى امر بذلك في كتابه العزيز وامر عز وجل بكاف الاذى عنهم. بقول او فعل - 00:08:25

في قول او فعل طيب وامر بالدعاء لهما وانا سلفتي واياكم كم ندعوا لوالدينا من مرة ندعوا لوالدينا من مرة ينبغي لنا التفطن لهذا يقول بعضهم ان المسلم لا يقول في الصلاة رب اغفر لي ولوالدي بين السجدتين. هو ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا ما ورد ولا ارشد اليه صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:08:48

هذا المواطن موطن دعاء فان دعوت به فلا حرج لكن لا تتخذه عادة. وان دعوت لهما بالسجود فحسن. وان دعوت لهما في دبر الصلاة فحسن ادعوا لهم في اي وقت - 00:09:13

طيب في النوافل في الفرائض في اي وقت من اوقات الاجابة. طيب ثم قال عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا يعني ان يعاملهما بالعمل الحسن ضد الحسن السيء والقبيح لا - 00:09:27

يعاملوهما بقبح او بعقوبة طيب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر فذكر منها عقوبة الوالدين هذا متفق عليه هذا متفق عليه ثم قال صلي الله عليه وسلم - 00:09:50

رضاء الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد ثم قال صحيح ننتبه لهذا الحديث والذي قبله. الاول الا انبئكم باكبر الكبائر الاول

الاشراك بالله طيب الثاني عقوبة الوالدين - 00:10:10

الثالث شهادة الزور كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم هي من اكبر الكبائر طيبة من معنا الكبيرة هل الكبائر تحد او تعد؟ لها عدد او لها حد - 00:10:27

لا احد وليس لها عدد هذا هو الصحيح. طيب الحد ما هو؟ هو كل ذنب ختم بلعنة او غضب او سخط او نفي ايمان طيب او اه ذكر فيه اه ليس منا - 00:10:44

كما في الحديث ليس منا من غش الى اخره او وعيده في الآخرة او حد في الدنيا او حد في الدنيا المسكرات مثلا الخمر وما اشبهها اه كالزنا هذه كلها من الكبائر - 00:11:04

او ختم بلعنة لعن الله الراشي والمرتشي جاء في رواية الواسطة ولا يصح هذا وان كان هو داخل معهم في الذنب والاثم. طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد سخط الله في سخط الوالد - 00:11:23

هذا الحديث هذا الحديث الصحيح لفظه رضا الله رضا الرب رضا الرب سبحانه وتعالى في رضا الوالد سخط الرب في سخط الوالد هذا اولا ثانيا هذا الحديث يقول عندكم في الهاشم ايش - 00:11:41

يقول الترمذى نعم هكذا يقول طيب هذا الحديث يقول رواه الترمذى وابن حبان والبخارى في الادب المفرد. البخارى في الادب المفرد رحمة الله رواه موقوفا من طريق ادم ابن ابياس وهو من شيوخ البخارى عليه رحمة الله - 00:12:03

طيب عن شعبة ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث عن يعلى ابن عطاء العامرى عن ابيه عن ابن عمرو موقوفا وبعضهم يرفعه يرفعه مثل الترمذى رحمة الله جاء في طريق انه من طريق خالد ابن الحارث - 00:12:32

عن اه عن اه يعلى ابن عطاء عن شعبة عن يعلى بن عطاء يرفعه خادم الحارث وهو ثقة المأمون كما يقول علماء الحديث لكن مع ذلك لكن مع ذلك - 00:12:54

رواہ الترمذی ایضاً موقوفاً یعنی علی من؟ علی عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنہما و مع ذلك کله هنک رواۃ رووه الاکثر کما قال الترمذی انہم رووه موقوفاً علی عبد الله بن عمرو - 00:13:10

وبعضهم وهم اکثر من واحد ليس خادم الحارث فقط رووه عن شعبة عن اه يعلى ابن عطا العامري عن ابيه مرفوعا فجاء موقوف وجاء مرفوعا على كل حال فاصلا عطاء - 00:13:26

العامري فيه ما فيه بل هو اقرب الى الجهالة مجھول هو اقرب الى الجهالة. وقد حدث عنه وسمعه ابنه يعلى بن عطاء وكان يعلى صغيرا ولذلك لما سألوا شعبة هل رواه ابوك مرفوعا؟ قال انت لا تحدث عن ابي - 00:13:44

اصلًا انت ما تحدث عن ابي على الشروط التي عند شعبة ما تنطبق على عطاء العامري الاقرب والله اعلم ان ثبت فهو موقوف على على عبد الله ابن عمرو طيب - 00:14:05

ولكن مع ذلك نقول اوصى الله تعالى بالاحسان اليهما وجعل عقوبتهما من اكبر الكبائر طيب رضا رضا الرب عز وجل الله يرضى هذه صفة ايش الرضا نعم ابو عيسى صفة ذاتية ولا - 00:14:20

خبرية ولا فعلية الرضا لانها تتصل بالمشيئة فإذا فعل العبد ما يقتضي الرضا ما يقتضي الرضا من الله رضي الله عنه واذا فعل ما يقتضي السخط الله عليه. اذا هي صفة فعلية - 00:14:41

تتعلق بالمشيئة والله تعالى متصرف بها. طيب سخط الله في سخط الوالد سخط الرب سخط معناه الغضب وبعض العلماء يقول هو شدة الغضب يقول هو شدة الغضب نعوذ بالله من سخطه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اللهم اني اعوذ برضاك - 00:15:01

من سخطك وبمعافاتك من عقوبة وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر اوسط الوالد اوسط ابواب الجنة - 00:15:22

فان شئت فاحفظ يقول وان شئت فضيع اوسط ابواب الجنة يعني هو من خيار ابواب الجنة واحسنها وهذا الحديث مختلف فيه لانه

من رواية عطاء ابن السائب. ولكن ولله الحمد جاء من طريق انه رواه عنه سفيان الثوري. وسفيان الثوري روى - [00:15:39](#)  
عن عطاء ابن السائب قبل الاختلاط فالحادي صحيح طيب لكن انتبهوا الوالد او سط ابواب الجنة جاء في رواية الواردة وفي مسند  
الامام احمد بن حنبل ولكنها ضعيفة. لان فيها شريك ابن عبد الله القاضي - [00:16:03](#)

هو سيء الحفظ فلا تثبت الوالدة لكن الوالد ما المقصود به الوالد الاب والام كما ان الولد يقصد به من الابن والبنت يوصيكم الله  
لاولادكم للذكر مثل حظ الانبياء والوالد يطلق على - [00:16:23](#)

الاب والام والولد يطلق على الابن والبنت. ولكن اختلف العلماء هل البنون اذا اطلقت في القرآن يدخل فيها يدخل فيها الذكر والانثى  
اولى قوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ما رأيكم - [00:16:43](#)

نعم يدخل على حسب هذه الجملة وش هي نعم يدخل على حسب ايوة في قول اخر انهم لا يدخلون او ان النساء لا يدخلن  
والصحيح ان كلمة البنون يدخل فيها الذكور والإناث - [00:17:04](#)

هذا على القول الصحيح مرجح عند اهل التفسير وان كان بعضهم يقول بخلاف هذا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. نعم طيب وكذلك  
ايضا في قوله تعالى زين للناس يحب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والحمد لله - [00:17:34](#)

يقول فان شئت فاحفظ وان شئت فضيبي ما دام ان الوالد او سط ابواب الجنة هو من خيارها واحسنها. وبعض العلماء يقول من اعلاها  
ايضا هل المقصود انه يخبارك ان تحفظ هذا الباب تحفظ على الوالد - [00:17:55](#)

او ان تضييعه ام انه خرج مخرج الجزاء انك ان حافظت على هذا الباب وهو باب الوالد فانت على خير عظيم ستجد هذا الباب وان  
تضييعته فستجد عاقبة ذلك. ايها المقصود - [00:18:11](#)

الاول والثاني الثاني المقصود الثاني وهو ان الله عز وجل يقول اذا حافظت على هذا الباب فابشر للوعد وعد الخير. واذا ضيغت ذلك  
الباب وهو باب الوارد فانك على خطر عظيم في الدنيا والآخرة. ثم قال صلى الله عليه - [00:18:30](#)

وسلم فيما نقله الذهبي رحمه الله الجنة تحت اقدام الامهات واخرجه القظاعي في الشياب في كتابه الى اخره الحديث هذا ضعيف  
مشهور مع الناس يا شيخ والغالب انه يشتهر عند الناس - [00:18:51](#)

لانه كان موجود في بعض المناهج القديمة لما كنا في المرحلة الابتدائية كان يوجد طيب ولكنه ضعيف ويغنى عنه قوله صلى الله  
عليه وسلم لرجل لما قال احي من والديك احد؟ قال نعم امي قال الزمها فان الجنة تحت - [00:19:10](#)

رجلها اقدامها كم له قدمي يا جماعة الزمها فان الجنة تحت رجلها. الزمها فان الجنة تحت رجلها طيب فهذا حديث ضعيف كذلك  
ايضا تحت اقدام الامهات هناك امهات مسلمات وغير مسلمات فكيف ينطبق على - [00:19:28](#)

كل الامهات ان تحت اقدامهن طيب الجنة لا بل الامهات المؤمنات رحمة الله على والدينا ووالديكم اجمعين والسامعين والمتابعين ثم  
قال جاءه رجل يستأذنه في الجهاد يريد الجهاد في سبيل الله - [00:19:48](#)

وجاءت منزلته عظيمة في الاسلام وهو ذروة سلام الاسلام قال صلى الله عليه وسلم احي والدك وحي والدك وش عنده ابو كنز؟  
ولذلك عندي خطأ في المطبعة احي والدك قال نعم - [00:20:09](#)

ففيهما قال ففيهما فجاهد جاهد في والديك بالاحسان اليهما وخدمتهما وبرهما وش المطلوب؟ فان هذا من الجهاد في سبيل الله  
وليس الجهاد محصورا في القتال في سبيل الله بل هذا نوع من انواع الجهاد كما ذكر ذلك ابن القيم عليه رحمة الله. ذكر انواع الجهاد  
جهاد العلم وجهاد البدن وجهاد المال - [00:20:29](#)

وجihad الدعوة الى غير ذلك من انواع الجهاد قال ففيهما فجاهد جاهد بوالديك طيب محمد قال احي والداه؟ قال نعم. نعم وشرابة  
وانتماليوم احضر النحو الواضح معك نعم هذى اول شي اسم ولا فعل ولا حرف؟ - [00:20:52](#)

يعني اذا جاءك مولود تستطيع ان تسميه. نعم الله اكبر طيب حاولت استرجع الفية ابن مالك يلا استرجع ونرجع اليك ان شاء الله  
وين صفة ليش طيب ان شاء الله - [00:21:16](#)

عندك انت اسم فعل وحرف اسئللة من طيب نعم حرف جواب يفيد الاتهبات ولا حرف جواب يفيد النفي وهو مبني على السكون

والحروف هل لها محل من الاعراب الدرس قد ينفع لا محل له من اعراب طيب - [00:21:45](#)

قال نعم الحديث الذي بعده يقول قال اه امك اي امك واباك واختك واخاك وادنك يقول اخرجه النسائي وابن ماجة من حديث المحاربي يا طارق المحاربي هذا صحيح وكذلك ايضا جاء من طريق ابي رمتا رضي الله عنه وهو صحيح - [00:22:11](#)

ولكن جاء وهذا من العجائب جاء من حديث صعصعة الماجاش طيب وهو جد الفرزدق الفرزدق هو همام ابن غالب ابن صعصعة طيب ولكنه ما يصح ما يصح ابدا عنه بل قال بعض العلماء فيه خمس علل - [00:22:38](#)

ما هو علة واحدة. اذا يكفيانا هذا الحديث من حديث ابي رمتا رضي الله عنه وكذلك ايضا من حديث طارق المحاربي وهو سؤال للنبي صلى الله عليه وسلم من او الى من يحسن فقال امك واباك - [00:23:02](#)

واختك واخاك وادنك ليس هذا على سبيل الحصر وانما البدء ان تبدأ بالام ثم الاخت والاخ. طيب ثم الادنى والادنى يعني الاقرب فالاقرب ثم قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

انه قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر قبل كل شيء معنى الحديث صحيح ثبت باحاديث كثيرة هذا المعنى ثابت ولكن نرجع بقول اخرجه من عندكم النسائي - [00:23:40](#)

وعبد الرزاق من ابي شيبة الى اخره كل طرق هذا الحديث معلومة كلها معلومة لم اقف على طريق مستقيمة له ولكن معناه صحيح ان العاق لا يدخل الجنة وكذلك المنان - [00:23:58](#)

الذى يمن بما اعطى يعطي ثم يمن يعني يذكر ما تفضل به. انا اعطيتك يا فلان واعطيتك او يذكر هذا عند الناس. او يذكره امامه وكذلك مدمن الخمر كلها من الكبائر - [00:24:14](#)

ولا مؤمن بالسحر الذي يؤمن بالسحر ويعتقد ان له تأثيرا فيذهب الى السحرة ويصدقهم ولذلك من صدق ساحر وفي رواية كاهنا بما يقول كفر بما انزل ف قد كفر بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الاستاذ - [00:24:30](#)

في جمع هذه الاربع ثم قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا تكلمت سابقا عن الاعراب وانهم يسكنون الbadia وانه لا فضل - [00:24:50](#)

اهل القرى على الاعراب ولا فضل للاعراب على اهل القرى الا بالتقوى واما لا تقبل شهادة بدوي على صاحب قرية او ما اشبه ذلك من الاحاديث هذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ثبت - [00:25:11](#)

فان سبب ذلك انه بعيد عن حضور القضية التي سيشهد عليها والعكس صحيح لا تقبل شهادة اهل القرى على اهل الbadia فيما يتعلق في امور الbadia. ما يقول هذه ماشية فلان ابن فلان وهو في الحاضرة - [00:25:27](#)

وليس في هذا منقصة للاعراب ولا مذمة لهم. فينتبه لمثل هذه الامور التي يدخل الشيطان فيها بالتحريش بين المسلمين. ثم قال هذا الاعرابي ما الكبائر؟ قال الاشراك بالله عليكم السلام ورحمة الله - [00:25:43](#)

ثم قال ثم ماذا؟ قال اليمين الغموس اذا اشراك بالله اعظم اعظم الذنوب عند الله عز وجل واعظم الكبائر - [00:26:01](#)

واضح هذا طيب ثم بعد ذلك عقوبة الوالدين قال ثم ماذا؟ ثم قال اليمين الغموس جاء في الحديث نفسه انه قال يمين الغموس التي يقطع بها مال امرى مسلم - [00:26:20](#)

ولكن هنا يقول في الحاشية اخرجه ابن جرير وابن حبان وبيهقي الى اخره ثم يقول صاححة شيخنا وهذا من العجائب. هذا الحديث في صحيح البخاري نعم في صحيح البخاري عندك كذا في النسخة؟ ايه - [00:26:40](#)

الحديث هذا في صحيح البخاري هذا الحديث في صحيح البخاري اي نعم يؤخذ منه التحذير من هذه الكبائر وهي الاشراك بالله وعقوبة الوالدين واليمين الغموس هي التي تغمض صاحبها - [00:26:58](#)

الاثم وتغمسه ايضا في النار لأن الاثم سبب للنار طيب ويطلق الاثم على عموم الاثام والذنوب والمعاصي وقد يطلق ايضا على الخمر كما في شعب الایمان البيهقي انه ذكر عن بعضهم انه يقول شربت الاثم حتى - [00:27:20](#)

زال عقلي كذلك اللائم يذهب بالعقل يعني يزيل العقل وهو الخمر. نسأل الله العافية والسلامة وهو من كبار الذنوب كلها من كبار الذنوب واضح هذا او لا طيب هو اتى بالشاهد وهو عقوق الوالدين يعني معصيتهم وعدم برهما - [00:27:44](#)

ولكن طاعة الوالدين مقيدة باي شيء فيما لم يكن في ذلك معصية لله. لقوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انما الطاعة في المعروف لا طاعة لحاد في معصية الله - [00:28:08](#)

وعند الطيرسي قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق طيب وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بالقدر ولو كذب بالقدر - [00:28:23](#)

يقول اخرجه عندكم ايش احمد في المسند ويقول وينه ؟ انا عندي لا المسند عندي مها والباغوي في معالم التنزيل في التفسير يعني الى غيره. هذه لا يدخل جنته عاق لها شواهد كثيرة ولا مكذب بالقدر. المكذب بالقدر - [00:28:43](#)

هذا كافر يخرج من الاسلام ان علم يقال له قدر من اركان الایمان الستة قال لا اؤمن بالقدر هذا يكفر لا اشكال فيه ولكن مع ذلك هل ثبت هذا النص عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا - [00:29:04](#)

لماذا ؟ لانه تفرد فيه سليمان ابن عتبة ومثله لا يحتمل تفرد يقبل منه ما وافق فيه غيره ولكن ما لم يتفرد فان تفرد وان كان يقول بعضهم ان تفرد يقبل عن اهل الشام لانه شامي ولكن مع ذلك الصحيح انه لا يقبل - [00:29:19](#)

الصحيح انه لا يقبل تفرد فمثله لا يقبل تفرد وهذا القرب وبعض المضاعفة هو مطلقا اصلا وبعضهم وتقه مطلقا والصحيح انه يقبل يعني من قبيل الحسن روایتهم من قبيل حسن ما لم يتفرد - [00:29:44](#)

ما لم يتفرد فينتبع لهذا. كم بقي الاذان حتى بقي عشر دقائق ما ادري وش رايكم ؟ باقي عندنا مسائل والنحو الواضح ما ادري ثاني ما تكفي ما يmediina ناخذ معك الامثلة - [00:30:03](#)

طيب نكمل احسن ويضاف ان شاء الله تعالى باذن الله ان شاء الله ان شاء الله تعالى الحديث الذي بعده يقول حدیث عمرو ابن مرة الجهنمي ان الرجل قال يا رسول الله ارأيت ان صلیت الصلوات الخمس وصمت رمضان وادیت الزکاة وحججت البيت فماذا لي ؟ قال من فعل ذلك كان مع النبیین - [00:30:30](#)

الصديقین والشهداء وفي روایة ايضا قاله الصالحین الا ان يعق والدیه. المروی اه في جل کتب الحديث ما لم يعق والدیه الحقيقة بحثته في المسند القديم ما وجدته ما وجدته - [00:30:55](#)

ولكن اضافه بعضهم الى المسند الطبعة الاخيرة اضافوه وقال بعضهم هو في اطراف المسند ولكن مع ذلك لم اجده في المسند حتى نسخة الشیخ احمد شاکر رحمه الله التي خرجها لم اجد له ذکرا - [00:31:12](#)

يرحمک الله لم اجد لعمرو ابن مرة الجهنمي رضي الله عنه لم اجد له ذکرا في المسند يرحمک الله واضح هذا او لا ؟ قال بعضهم هو في المسند وقال بعضهم لا في اطراف المسند او في زوائد - [00:31:32](#)

في زوائد المسند ويؤخذ منه خطر عقوق الوالدين بأنه يمنع من دخول الجنة وهذا المعنى ثابت سواء ثبت هذا الحديث او او لم يثبت طیب ثم قال عن بکار ابن عبد العزیز ابن ابی بکرة قال حدثنا ابی - [00:31:51](#)

عن ابی بکر مرفوعا كل الذنوب يؤخر يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فانه يجعل صاحبه. يقول اخرجه الحاکم المستدرک الى اخره في المسند يقول ظعفه هنا شیخ ظعفه وش عندک ابوه - [00:32:15](#)

ما عندک شي لما رجعت الاسناد فيه عبینة ابن عبد الرحمن ابن جوشن طیب عبینة يرویه عن ابیه عبد الرحمن بعض العلماء يعني قال في رواية عبد الرحمن ابن جوشن فيها ضعف. واما حال ابنه عبینة اقوى منهم. والاظهر والله اعلم - [00:32:37](#)

الاظهر والله اعلم انهم يرویان الحديث من قبيل الحسن فلا يضاعفان فلا يوغران طیب الحديث الذي يظهر لي انه حدیث صحيح وهو كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فانه يجعل صاحبه - [00:33:04](#)

هل هذا على اطلاقه ؟ لا بل قد يمهله الله تعالى والله تعالى يملي للظالم. قال عليه الصلاة والسلام ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. ولكن مع ذلك - [00:33:26](#)

يحذر كل من عق والديه ان تعجل له العقوبة. نسأل الله العافية والسلامة وقال صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان جده مملوكا فيشتريه فيعتقه. اخرجه مسلم - 00:33:40

هذا في امور الدنيا لا يمكن لا يجزي الولد والده. يقول الا ان يجده مملوكا واشتراه واعتقه فانه قد يجزيه في امور الدنيا.  
واما هل يصل الى الثواب - 00:33:54

الذى امتن الله تعالى به على الوالد لانه سبب في وجود الولد لا يصل لهذا الثواب ولكن يجزيه جزاء يجزيه جزاء كما جاء في الحديث  
وان كان في اسناده ضعف - 00:34:14

من صنع له معروف وقال جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الشفاء يعني كأنه جزاه وان كان في الاسلام ضعف وبعضهم يحسنه يقول له  
شواهد الحديث الذي بعده يقول الخالة بمنزلة الام - 00:34:29

العجب يقول صاححة الترمذى والحديث فى البخارى والترمذى الاولى ان يعزى الى البخارى فى صحيح البخارى هذا له سبب وذلك  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة فى عمرة القضية - 00:34:44

جائت ابنة حمزة واختلفت باسمه اختلافا كثيرا. قيل عمارة وقيل امامه وقيل غير ذلك واراد النبي صلى الله عليه وسلم الخروج  
فقالت يا عمى يا عمى تعنى النبي صلى الله عليه وسلم. لانه عمه من الرضاعة. فقد رضع من ثوبية - 00:35:00

مولاة ابي لهب وكذلك حمزة رضوان الله عليه وكان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم حبا عظيما وهي ابنته وامها على القول الصحيح  
هي سلمى بنت عميس سلمى بنت عميس - 00:35:19

اخت اسماء بنت عميس ولكنها ماتت ولكنها ماتت فاختصم فيها علي رضي الله عنه ابن ابي طالب واخوه جعفر بن ابي طالب وكذلك  
زيد ابن حارثة وقد اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه - 00:35:37

وبين حمزة بعد الهجرة كل واحد يريد لها فقال جعفر رضي الله عنه اه ابنة عمى وختتها تاتي وختتها تحتي وقضى بها النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال الخالة بمنزلة الام - 00:35:54

والا فقد ارادها علي رضي الله عنه ان تكون معه طيب وارادها زيد لانه اخو حمزة رضي الله عنهم جميعا اه بالمؤاخاة التي اخاهم  
النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود الخالة - 00:36:15

في منزلة الام من باب العطف والحنان والاحسان فانها ستحسن الى ابنة حمزة كاحسان الام اليها. واضح هذا او لا وليس المقصود انها  
ترت وastدل به بعض العلماء ان العممة - 00:36:29

او ان الخالة اولى من العممة في في مسألة الرعاية والولاية بالنسبة للطفلة او البنت او الابن القاصر طبعا الخالة اولى لماذا؟ قالوا لان  
صفية اخت حمزة موجودة بنت عبد المطلب وعمة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقضى بها اليها. قال العلماء ردآ على ذلك قالوا انها  
لم تطلبها اصلا - 00:36:46

طيب والذي طلبها جعفر وزوجته اسماء بنت عميس طيب رضي الله عن الجميع هذا هو المقصود ثم قالوا عن وهب بن منبه ان الله  
قال يا موسى هذا بن الاسرائيليات وقر والديك يعني عظمهما - 00:37:14

فانه من وقر والديه مددت في عمري ووهبت له ولدا يبره ومن عق والديه قصرت او قصرت عمره ووهبت له ولدا يعقة. قال تعالى  
جزاء وفاقا طيب وقال كعب هو كعب الاخبار - 00:37:32

والذي نفسي بيده يعني يقسم بالله عز وجل لان النقوص بيده ان الله ليجعل حين العبد حين يعني الهاك اذا كان عاق لوالديه ليجعل  
له العذاب وان الله ليزيد في عمر العبد اذا كان بارا بوالديه - 00:37:52

ليزيد برا وخيرا يزيد الله عز وجل. لان الجزاء من جنس العمل. وقال ابو بكر ابن ابي مريم قرأت في التوراة من يضرب اباه يقتل  
هذا في شريعتهم واما في شريعتنا فهذا - 00:38:12

لا يوجد لان الذي يضرب اباه يقتل ولكنه يعزز ويعاقب وقال وهب في التوراة على من صك والده الرجم وهب بن منبه كان  
يقرأ في اه كتب اهل الكتاب يقول الرجم يرجم الذي يصك اباه يعني يلطم اباه يضربه على وجهه نسأل الله العافية والسلامة -

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالدي المسلمين يا ارحم الراحمين. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين من عنده شيء ايش عندك هذا موجود لعن الله - 00:38:51

ايه ما هو عندي الا ماعندي لكن لعن الله ما خرج عندك مشهور هذى ايه ما اتكلم عنه الحاكم هذا لا شک اللهم لعنه والديه قيل كيف  
يلعن رجل والديه - 00:39:18

قال اه يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. هذا لا شک في صحة المعنى ولكن الاسناد وش عندكم طبعا مشهور طيب  
لكن شف ايش قال طبعة الشيخ مشهور - 00:40:03

فمن لعن والديه ابتداء او جزاء هذا ملعون هذا المعنى يعني ابتداء انه يلعن والديه مباشرة كيف يلعنهم؟ يوجه اللعن لهم او لاحدهما.  
او يلعن اخاه مثلا شقيقه او ابن امه او ابن ابيه - 00:40:25

لعن الله امك ثم ينتشر عند الناس الان او لعنة الله لعنة الله على ابيك هذا يكون ملعون. هذا اللعن ملعون او يلعن شخصا اجنبيا عنه  
في رد عليه اللعن باللعن - 00:40:48

طيب فهذا الرجل يكون ملعونا لانه جلب اللعن لوالديه. نسأل الله العافية والسلامة نعم الو ابوك. ثم ابوك. نعم. هذا قال من احق  
الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم ابوك. ثلاث مرات امك ثم ابوك. نعم - 00:41:02

هذا من باب الصحبة اي نعم لا شک صحيح البخاري في زيادة يا شيخ الذي يحفظه امك ثم امك ثم امك ثم ابوك هذا اللي يحفظه.  
نعم هذى رویت نعم رویت عن ابن عمر انه يحمل آرأى رجلا يحمل امه في الطواف - 00:41:24

وقال هل توفيتك باجرها وكما قال قال ولا بطلة من طلقاتها. وهو قد حج بها على ظهره اي نعم. ويراجع الاسناد في هذا - 00:41:54